

وهو انفق على ما يتقربون اليه على اهلها فترت علم ولا يزال الهدى من اهلها الى اهلها حتى اجتمع فادا
اجتمع في طلبها على الدنيا والآيات والفرع حمله في الفتح ليراجع من كان يتعلم من سواه
فترجمه وادناه وجمع علمه وسائر عظمته ونوره باسمه في ربه وسماهه واستجاب دعاه في كل
مسئول ولو امكن من طوف عنده عنده وان كان في سوته نيل افضل ما هو **قال الامام** في
عنه وقال ابن الجلاء هو علم صفة الحق **قال** في شرحه اهل العلم **قال** الشارح رضي الله عنه
وذلك انما يتقوى على الحد والي فيه نادى اليك عن اهل الحد رديا فيه لما حمله له منه
سطحه وسائر ما هو فيه واتخذ على كل ما يتصوره نفسه من جدد روي في بعضه من الدنيا الى الام
وكذلك ما يراعى بهل يفعل على ما يحرام وعرضه لغيره حله وبيئته ودلالة الفقيه في ربه
الحاكم فتكون داعية الى ما يحتاج اليه عمله على الاقدام على كل ما ينسب له فاد الحق في المرائي
وهي اشارة الى الضيق وضيقه لما روي وهو الحد وروي في كل ضرر **قال الامام** رضي الله عنه
وبان يرضى بوعيد الورع المخرج عن كل شبهة ويحاسبه النفس مع كل طرفة **قال** الشارح
رضي الله عنه وهذا وقد كان له ربه في تيممها لمن يرضى ان الورع انما يكون في الطعام واللباس
وسائر ما يراه فيبين هذا القول انما الورع في خوارق القلوب وفي سلوكها في الجوارح سواء كانت
عبادات اركانها وتلاويها في اجزاءها والعبادات واللسان وغيره من اجزاءها
فيه الورع وكذلك عرف القلب تدبيره العبد في الميزان والحد وما يحد بحكمه او يقيد به
بعده عنه نيس ربه عنه ان الورع عند كل خطيئة وحطه وحركه فان كانها ترضى به قيل
وان كان مما يكره او يبغض الكف وجانب **قال** الامام رضي الله عنه وقال السفياني في التوراة والنبوة
اسمها الورع ما كان في نفسه في تركه **قال** الشارح رضي الله عنه وهذا انما يتلوه انما يكره به
على تركه هذه في الخلال وتلفت ربه فيها فكيفه ولم ينزل ما يتحقق حله الا بعد ان يرضى به
واقسامه الاربعة فادانها في ربه عن الخلال وهو من المشكل اشرفها واخصها **قال** الامام رضي
الله عنه وقال معمر بن قيس في حفظ لسانه من الورد كما تحفظه من الورد **قال** الشارح رضي الله
عنه وهذا ايضا مما تقدم الشراء منه وهو ان العبد يترك سبيله ان الورع انما يتحقق من الورع
لكون الشروع في عبادة وتذوقه من الورع ايما في المخرج لاحد وجهين اما ان يقول لسانه في المدايح
صدا بعضه فيكون كادما وان يقول حقا فيبذل المخرج في صدره ويقطع طريقه لوقوفه
في حجبه او كبر او شي من الجوارح فيلزمه بوجه النفس ورضيهم فلهذا قال في حروف وسائر
احفظ لسانه من الورد فان فيه الورع كما تحفظه من الورد كذا تحفظ لسانه من الجور
الغفول وكذلك انما يتلوه ان يكون له في كل ما يكره فيبذل في كل ما يكره فيبذل في كل ما
سمع للمحفظ لسانه على النقل المخرجي ينزل من العلم خوفا من وقوعه في الكذب ولله في كل ما عليه

وسلم من ارب على متعديا ليلتبر ما يتعدى من اذنه والى ذلك من علم ما يتعدى العبد
والى ما يتعلم فيه بغير عذر ان نقلها قيل وقد يكون المتقول كذا فيكون ههنا كما اذا حذر الكذب
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **قال الامام** رضي الله عنه وقال ابن الجلاء في ربه انما
الخير في قوله والورع في الخلقوه وكله من عند من يتقوا **قال** الشارح رضي الله عنه في ربه
الاستنهاد الورع في الخلقوه وذلك ان الهدى من ربه في ربه وسره في المعاملات ليسوا اهلها مع الناس
انما يكونه سرا واما الكونه محذرا للمعنى والمسا عدا فانها لا يعلم بعضهم على ربه بعضه فيضبط
بعضه بنشاط بعض وامان يتورع وحده في خلقه بحيث لا يراه احد ولا يحد مساعدا فلهذا
لكل الخلاصه وتراهه نفسه وكان احد له وخبره فقول الله انما اراد من علي بن ابي طالب
مع هذه الاشياء الثلاثة وذلك ان الجود في الفقه على ما لا يبار ولا يواضع على التسليم عليها
حتى يخرج الا سائر ما هو خارج اليه الى غيره وكله الحق عند سوا في ورجا فيه كما لا يخفى بالنفس
وتعريفه بالله فلهذا كان اسمه الافعال شانه على التصريح له الهدي وترجمها الورع
في الخلقوه وهو مفسود المسألة **قال** الامام رضي الله عنه وفيها ما تحت من الخلق الى الحد من اجل
فقال انما نخزل على سطر حنا فخر بقا ما ساعدا على الظاهره ويقع اشباع عليها في اجزاء القول
على شعاعها فنان من انما قال الله فالت اخف بغير الخلق في كل احد رحمه الله وقال في بيان الورع
انما هو لا يتقرب في شعاعها **قال** الشارح رضي الله عنه وهذا يدل وقد اراد الله العمل اللطيف في بيان
رسمه في الدنيا كما لا يسأل فان لم يعرف حاله اذناه بالجماع بوزن عرف حاله كما لا يخفى اذناه بالفضل
واكمل وذلك ان المتقرب في السعاع ليس يقرب في ما لا يخبره بالاستقلال بالباطن ليس يقرب في الخبايا
وكانت في المراته اذ كانت منسوبة في حيزان وله في المراته اذ كانت منسوبة في انبسه وروي الخديفة
وحجمه كالمراء وانما يحرم التقرب في ما لا يخبره بالنقل والاشفاق والعلم والاول وغيره فاد انقور
دله تنقل كما ساحت بشر تقرب فوق سطحها وجدلها فصار قادرا بعض الولا فدا سحر
المتقرب في عرف بها اذ التورع ساحت بشتر زاده على نور السواد في لا يحسن التقرب في
شي من احوال السلطان فانما ساحت بشتر من ساحة عن هذه المسألة في ما سألته وعرف وجه اسرار
فسالها في ما اشتره انما تحت بشيركي رحمه الله على ما ثبت بشتر واما له في الدنيا وقال لها لا تقرب
في شعاعهم انما بالاقصلا لا يجدوا الاكل في الورع لان غزها فيه زاده انتفاع على الجملة وان لم يكن
تقربا في عين السراج وكذلك الاستقلال بالباطن انتفاع بالاطل الكبري عن الخبايا كذا لا يخفى من اجل
التقرب التي هي لوعلمه الله وركله المورع والى خطوه بنيت وان كان لسانه في المسئلة من احوال السالين
وتقرب من هذا ما روي ان حصنا كان يبيح بعض اسرار اخوة وسعته على المسلمين في حقه وتغور
ولاد من رجل في سفان التورق قال له يا ابا عبد الله اني قصير جدا انما اتقرب اليك في اهلك الا تشرب عليهم
براي كيف يدع فيك ساعده قال لا تشرب عليهم بولاء الا اخطى ان ينادى يوم القصة بالعلم والوعانم

اشرفها

دجارتها

شها

سبح